

نشرة أخبار سوريا - قوات النظام تدخل مطار الجراح العسكري بعد انسحاب التنظيم منه، ودعوات إلى تشكيل غرفة عمليات فورية لإنقاذ أحياء شرق العاصمة

(2017-5-13)-

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 13 مايو 2017 م

المشاهدات : 4952



## عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسدية :  
بيانات الثورة :

الوضع الميداني والعسكري:

الوضع الإنساني:

المعارضة السياسية:

نظام الأسد:

مواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

قفز جوي ومدفعي متواصل لقوات النظام على عدة مناطق في ريفي حماة وحمص، وقد أثار هجوماً على أحياء درعا البلد، ومجلس شورى أهل العلم يؤيد تشكيل جيش وطني بإشراف تركيا، من جهة أخرى جيش الإسلام يدعو إلى تشكيل غرفة عمليات عاجلة لإنقاذ أحياء دمشق الشرقية، وفي الشأن الإنساني: الدفعة الثانية من مهجري بربة وتشرين تصل إلى إدلب، والمعتقلون السوريون في السجون اللبنانية يبدؤون إضراباً عاماً، أما دولياً: روسيا تعزز انتشار قواتها على الحدود التركية

السورية لحماية الأكراد، والحسد الشعبي التابع لإيران يلوح بالتدخل في سوريا في حال لزم الأمر.

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسد:

قوات النظام تستهدف ريفي حماة وحمص بقصف جوي ومدفعي:

جدد نظام الأسد خرقه لاتفاق التهدئة، وشنّت قواته والميليشيات الشيعية المساتدة له، حملة قصف عنيفة استهدفت مناطق في ريفي حمص وحماة وسط البلاد، فيما شهدت أحياء درعا البلد قصفاً مركزاً بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون. وأكد مركز حلب الإعلامي أن طيران النظام شن غارتين جويتين على مدينة كفرلاها، كما استهدف بالصواريخ مدينتي كفرلاها والرستن، بالإضافة إلى عدة غارات على قرية كيسين في ريف حمص الشمالي، مما أدى إلى وقوع جرحي مدنيين، وخسائر مادية في المكان.

كما تعرضت قريتا الوازعية وعيون حسين لغارات جوية وقصف مدفعي، في حين استهدفت قوات النظام مدينة تلبيسة شمال حمص بقذائف الهاون، مما تسبب في وقوع خسائر.

وفي ريف حماة استهدف قصف مدفعي بلدة حربنفحة مصدره قوات النظام المتمركزة في محطة "الوزارة الحرارية".، كما أصيب عدة أشخاص بجروح في قصف جوي استهدف قرى "الوازعية، تلول الحمر والجمالي" في ريف حماة الجنوبي، في حين تعرضت مدينة اللطامنة - شمال حماة أمس - لقصف مدفعي مركز من قوات النظام دون تسجيل إصابات.

بيانات الثورة:

مجلس شوري أهل العلم يؤيد تشكيل جيش وطني بإشراف ودعم تركيا:

أصدر مجلس شوري أهل العلم في الشام بياناً -اليوم السبت- عبر فيه عن تأييده لتشكيل جيش وطني سوري بإشراف ودعم تركيا، واصفاً هذا القرار بالخطوة الرائدة والموثقة في الاتجاه الصحيح.

ودعا البيان إلى أن يكون هدف الجيش قتال نظام الأسد والميليشيات التي تسانده، بالإضافة إلى قتال تنظيم الدولة وكل من يستهدف وحدة سوريا واستقلالها من غaza طامعين، كما طالب من يرغب من الضباط المنشقين عن النظام والثوار المخلصين بتشكيله على أن يتم تزويدهم بالخبراء والإشراف عليهم من الجانب التركي.

كما اقترح المجلس أن يرفد الجيش بطلاب العلم المؤوثقين لتوجيه وإرشاد عناصر وقادة الجيش، وحث الحكومة التركية على تقديم كافة أشكال الدعم للجيش الناشئ، ليكون نواة جيش سوري، ودعا الدول العربية الحريصة على إنهاء معاناة الشعب السوري إلى مساندة الجهود التركية لتشكيل الجيش، بكل أشكال الدعم المادي والمعنوي، حتى يكتسب قوته داخلياً وخارجياً.

الوضع الميداني والعسكري:

جيش الإسلام: بعض ضعاف النفوس هم من خططوا لتسليم حيي تشنرين والقابون:

نفي جيش الإسلام التزامه بأي اتفاق مع النظام لتسليم حيي تشنرين والقابون شرق العاصمة دمشق، مؤكداً عزمه على الدفاع عن الحيدين والحفاظ عليهما.

وطالبت قيادة الجيش في بيان نشر اليوم السبت، طالبت جميع الفصائل بالقيام بمسؤولياتهم وتقديم الدعم وفتح طرق المؤازرات وتسهيل إيصالها للمجاهدين، كما دعت إلى تشكيل غرفة عمليات مشتركة فورية للقيام بما يلزم من أجل المحافظة على حيي تشنرين والقابون.

وأكَدَ البِيَانُ أَنَّ مِنْ عَقْدِ صَفْقَةِ مَعِ النَّظَامِ هُمْ بَعْضُ ضَعَافِ النُّفُوسِ مِنْ أَهَالِي الْمَنْطَقَةِ، الَّذِينَ تَوَاصَلُوا مَعَ مُمْثِلِي النَّظَامِ، وَغَرَّرُوا بَعْدَ مِنَ الْأَسْرِ فِي الْقَابِوْنِ لِلذهابِ إِلَى حِيِّ بَرْزَةِ الْمَهَادِنِ مِنْ أَجْلِ جَرَاءِ عَمَلِيَّاتِ مَصَالِحةٍ دُونَ عِلْمٍ لِقِيَادَاتِ الْقَطَاعِ. وَأَوْضَحَتْ قِيَادَةُ الْجَيْشِ أَنَّ بَعْضَ مَرْوِجِيِّ الْفَتَنِ تَنَاوَلُوا تَسْجِيلًا صُوتِيًّا يَدِينُ أَحَدَ مَنْسُوبِيِّ الْجَيْشِ بِالتَّوَاصُلِ مَعَ مُمْثِلِيِّ النَّظَامِ، وَأَشَارَ إِلَى أَنَّ التَّسْجِيلَ أُحْبِلَ إِلَى الْجَهَاتِ الْمُخْتَصَّةِ فِي الْجَيْشِ، لِلتَّحْقِيقِ مِنْ صَحَّتِهِ، مُؤْكِدًا إِحَالَةَ صَاحِبِهِ إِلَى الْقَضَاءِ فِي حَالٍ ثَبَّتَ صَحَّتَهُ.

#### الوضع الإنساني:

الدَّفْعَةُ الثَّانِيَّةُ مِنْ مَهْجَرِيِّ "بَرْزَةٍ وَتَشْرِينٍ" تَصُلُّ إِلَى مَدِينَةِ إِدْلِبِ: أَكَدَ نَاطُّشُونَ -الْيَوْمِ السَّبْتِ- وَصُولَ الدَّفْعَةِ الثَّانِيَّةِ مِنْ مَهْجَرِيِّ حِيِّ بَرْزَةٍ وَتَشْرِينٍ شَرْقِ دَمْشَقِ إِلَى مَنَاطِقِ سِيَطَرَةِ الْمَعَارِضَةِ شَمَالِ سُورِيَا.

وَذَكَرَتْ لَجَانِ التَّنْسِيقِ الْمَحْلِيَّةُ فِي صَفَحتِهَا عَلَى فَايِسَبُوكِ وَصُولَ 1500 شَخْصٍ مِنْ أَهَالِيِّ وَمَقَاتِلِيِّ الْجَيْشِ الْحَرِّ فِي حِيِّ تَشْرِينِ وَالْقَابِوْنِ شَرْقِيِّ الْعَاصِمَةِ إِلَى مَدِينَةِ إِدْلِبِ شَمَالِ سُورِيَا.

وَكَانَتْ وَسَائِلُ إِعْلَامِيَّةُ مَوَالِيَّةً أَكَدَتْ أَمْسَى أَنَّ 9 حَافَلَاتْ أَقْلَتْ 664 شَخْصًا بَيْنَهُمْ مَسْلُحُونَ، بِاتِّجَاهِ إِدْلِبِ ضَمِّنَ الدَّفْعَةِ الثَّانِيَّةِ مِنْ اِتِّفَاقِيِّ التَّسْوِيَّةِ فِي بَرْزَةِ، فِي حِينَ بَلَغَ عَدْدُ الْخَارِجِينَ ضَمِّنَ الدَّفْعَةِ الْأُولَى 1022 شَخْصًا حَسْبًا أُورِدَتْ تِلْكَ الْمَصَادِرَ.

طَلَبًا لِعَفْوِ عَامٍ.. الْمَعْتَقَلُونَ السُّورِيُّونَ فِي السُّجُونِ الْلَّبَانِيَّةِ يَبْدُؤُونَ إِضْرَابًا عَامًا:

بِدَأَ مَعْتَقَلُونَ سُورِيُّونَ فِي سُجُونِ الْلَّبَانِيَّةِ -الْيَوْمِ السَّبْتِ- بِتَنْفِيذِ إِضْرَابِ مَفْتُوحٍ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، حَتَّى تَحْقِيقِ مَطَالِبِهِمْ بِإِقْرَارِ عَفْوِ عَامٍ مِنْ قَبْلِ الْحُكُومَةِ الْلَّبَانِيَّةِ.

وَصَرَحَ أَحَدُ الْمَعْتَقَلِينَ مِنْ دَاخْلِ سُجُونِ رُومِيَّةِ لِمَوْقِعِ نُورِ سُورِيَّةِ، أَنَّ الإِضْرَابَ يَشْمَلُ أَرْبَعَةَ سُجُونِ الْلَّبَانِيَّةِ هِيَ : (سُجُونِ زَحْلَةِ الْمَرْكَزِيِّ وَسُجُونِ الْقَبَّةِ فِي طَرَابلِسِ، وَسُجُونِ رُومِيَّهِ وَسُجُونِ جَزِينِ فِي صَيْدَا) مُؤْكِدًا أَنَّ آلَافَ الْمَعْتَقَلِينَ السُّورِيِّينَ مَغَيْبُونَ فِي السُّجُونِ الْلَّبَانِيَّةِ وَيَعِيشُونَ ظَرْفًا إِنْسَانِيَّ صَعِبَةَ الْغَايَةِ.

وَأَوْضَحَ الْمَعْتَقَلُ أَنَّ السُّلْطَاتِ الْلَّبَانِيَّةِ تَلَاقَتْ كُلَّ شَخْصٍ وَقَفَ إِلَى جَانِبِ الثُّورَةِ السُّورِيَّةِ سَوَاءً أَكَانَ سُورِيًّا أَوْ لَبَانِيًّا، وَأَشَارَ إِلَى أَنَّ السُّلْطَاتِ تَلَفَّتْ تَلَفَّ التَّهَمِ لِلْسُّجَنَاءِ مِنْ أَجْلِ الْبَنَاءِ عَلَيْهَا فِي إِصْدَارِ أَحْكَامِ قَضَائِيَّةٍ عَالِيَّةٍ بِحَقِّهِمْ.

وَأَكَدَ الْمَعْتَقَلُ أَنَّ الإِضْرَابَ مَفْتُوحٌ وَعَامٌ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَحُضُورُ جَلَسَاتِ الْمَحاكمَاتِ، حَتَّى نَيْلُ عَفْوِ عَامٍ مُضِيَّا "إِضْرَابُنَا إِضْرَابُ الْحَرِّيَّةِ، إِضْرَابُ لَطِيِّ صَفَحَةِ مَظْلَمَةِ مِنَ الْعَهْدِ الْلَّبَانِيِّ الَّذِي كَانَ فِيهِ الْاعْتَقَالَاتُ الْعَشَوَائِيَّةُ وَالْعَسْفِيَّةُ ضَدَّ أَبْنَاءِ السَّنَةِ فِي لَبَانَ، وَتَعْرِضُهُمْ لِمَحَاكِمَاتِ ظَالِمَةِ مِنْ فَئَةِ مَعِينَةٍ مَحْسُوبَةٍ عَلَى طَرْفِ مَعِينٍ"

كَمَا شَدَّ الْمَعْتَقَلُ عَلَى أَنَّ الإِضْرَابَ سَيَكُونَ سَلْمِيًّا دُونَ الْمَسَاسِ أَوْ إِلْحَاقِ أَيِّ ضَرَرٍ بِالْمَرَافِقِ الْعَامَةِ لِلْسُّجُونِ، وَأَكَدَ أَنَّهُ سَيَسْتَمِرُ حَتَّى إِقْرَارِ عَفْوِ عَامٍ مِنْ قَبْلِ الْحُكُومَةِ الْلَّبَانِيَّةِ، وَأَخْذُ ضَمَانَاتِ مِنَ الدُّولَةِ الْلَّبَانِيَّةِ، أَوْ مِنْ رَئِيسِ الْحُكُومَةِ، أَوْ مِنْ شَخْصٍ يَمِثِّلُهُ.

#### ال المعارضة السياسية:

مَنْ يَضْمِنْ وَفْدَ الْمَعَارِضَةِ الْمُشَارِكِ فِي الْجَوْلَةِ السَّادِسَةِ مِنْ جَنِيفِ؟

أَكَدَتْ الْهَيَّةُ الْعُلَيَا لِلْمَفَاوِضَاتِ التَّابِعَةِ لِلْمَعَارِضَةِ السُّورِيَّةِ، أَكَدَتْ مَشَارِكتَهَا فِي الْجَوْلَةِ السَّادِسَةِ مِنْ مَفَاوِضَاتِ جَنِيفِ الْمَقَامَةِ فِي الْعَاصِمَةِ السُّوِيْسِرِيَّةِ بِهَدْفِ إِيجَادِ حلٍّ سِيَاسِيٍّ لِلْأَزْمَةِ السُّورِيَّةِ.

وَأَعْلَنَتْ الْهَيَّةُ تَشْكِيلَ وَفْدَ الْمَفَاوِضَاتِ الْمُقْبِلَةِ، ضَمَّ الْوَفْدِ السَّابِقِ نَفْسَهُ وَعَلَى رَأْسِهِ نَصْرُ الْحَرِّيَّيِّ رَئِيسًا لِلْوَفْدِ الْمَفَاوِضَ

والمحظوظ الوحيد في المؤتمرات الصحفية داخل الأمم المتحدة، على أن يكون سالم المسلط هو المتحدث الرسمي باسم "الهيئة العليا للمفاوضات".

كما ضم الوفد كلا من أليس المفرج، نائب رئيس الوفد المفاوض، ومحمد صبرة، كبير المفاوضين، إضافة إلى كل من الأعضاء محمد علوش ونشأت طعيمة ومحمد شمالي ورakan دوكان وخالد آبا وفؤاد عليكو وزياد الحريري وبسمة قضماني وعبد الأحد أسطيفو وعبد المجيد حمو وهيثم رحمة وأحمد عثمان وخالد النابلسي وبشار الزعبي ومعتصم الشمير وفاتح حسون وخالد المحاميد.

#### نظام الأسد:

##### قوات النظام تسيطر على مطار الجراح العسكري بريف حلب الشرقي:

أكملت مصادر إعلامية موالية سيطرة قوات النظام -اليوم السبت- على مطار الجراح العسكري شرق حلب، بعد معارك عنيفة ضد تنظيم الدولة.

وقالت شبكة "دمشق الان" المقرية من النظام، إن قوات النظام انتزعت مطار الجراح العسكري "كشيش" بالإضافة إلى عدد من البلدات المحيطة به بعد معارك مع تنظيم داعش.

ونشرت الشبكة صوراً لبعض مرتفعة النظام داخل أرض المطار، فيما أفادت أنباء مطابقة بأن قوات النظام بدأت هجومها من محاور "العطشانة وكشيش" وبمساندة الميليشيات الشيعية الإيرانية، بالتزامن مع غطاء جوي روسي.

ومهدت قوات النظام لقدمها باستهداف محيط المطار بالصواريخ والمدفعية، تبعها تنفيذ الطائرات الحربية الروسية العشرات من الغارات الجوية التي طالت مطار الجراح ومحيطة مدينة مسكنة وطريق مسكنة - المهدوم.

#### المواقف والتحركات الدولية:

##### 100 جندي روسي على الحدود السورية التركية لحماية عناصر "قسد"

قالت وكالة الأناضول التركية إنها حصلت على تقارير تشير إلى وجود قرابة 100 جندي روسي ينتشرون في أربع نقاط عسكرية في عفرين، بالتنسيق مع تنظيمي "بي كي كي" و"ب ي د" مؤكدة أن الروس يسعون لزيادة تلك النقاط إلى سبع. وأفاد ناشطون بأن الميليشيات الكردية تواصل رفع علمي سوريا والنظام على النقاط الحدودية مع تركيا، فيما نقلت الأناضول عن مصادر محلية سورية فضلت عدم الكشف عن هويتها أن "غاية التنظيم من رفع العلمين هي حماية مسلحيه من غارات تركية محتملة".

وكانت قوات روسية تمركزت سابقاً في مناطق "كفر جنة"، و"دير بلوط"، و"غزاوية" التابعة لعفرين، فيما انتشرت مؤخراً في أربع مناطق جديدة: هي "الوادي" و"جبل بفانون"، و"اللوا 135"، و"تل غجر".

##### الحشد الشعبي العراقي سيدخل الأراضي السورية في حال اضطر لذلك:

كشف نائب رئيس الحشد الشعبي العراقي- التابع لإيران- "أبو مهدي المهندس" عن وجود قنوات رسمية قائمة مع النظام السوري في حال الاضطرار للتحرك باتجاه الأراضي السورية.

وأوضح "المهندس" في حديث مع قناة الميادين المقربة من النظام، أن قوات الحشد لن تدخل الأراضي السورية إلا بالتفاهم بين النظام السوري والقيادة العراقية.

وأكمل نائب رئيس الحشد، أن الحشد الشعبي سيتدخل لإفشال أي مخططات لتقسيم دولٍ في المنطقة بما فيها سوريا، وأضاف

آراء المفكرين والصحف:

سورية على وقع فضائح ترامب

الكاتب: عمر قدور

في اجتماعه في المكتب البيضاوي بوزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف أخيراً، لم يكرر دونالد ترامب دعوة وزير خارجيته إلى تنحية عائلة الأسد، بل اكتفى بدعوة موسكو إلى كبح جماح الأسد وإيران عن ممارسة القتل المرؤ. قبل ذلك، كان التراجع عن خطاب الإدارة الحاد إزاء نظام بشار قد بدأ فعلياً بنصف انحراف أميركي في تفاهمات آستانة التي رعتها روسيا، وتطمح إلى جعلها مساراً بديلاً عن مسار جنيف، أو إلى جعلها المطبخ الفعلى لجنيف مع الفوز بإقصاء قوى دولية وإقليمية تعارض السياسة الروسية.

إذاً، كما في ملفات أخرى، ظهر ترامب كأنه بدأ من الحد الأقصى بتوجيه ضربة يتيمة لأحد مطارات الأسد، وهذا يذكر بتصریحاته النارية تجاه الصين والمكسيك، وتجاه قضایا الهجرة، ثم تراجعه بحكم الواقعية أو بحكم وقوف المؤسسات الأميركية ضد سياسته. حتى التصعيد مع كوريا الشمالية له حسابات دقيقة جداً، وله أبعاد إقليمية خطيرة تتعلق بإمكانية استخدام الأسلحة النووية في نوبة غضب كورية غير مستبعدة تماماً، ما يفرمل مزاجية ترامب.

قد يكون ضرورياً في كل مرة التأكيد على صعوبة التكهن بتصرفات ترامب، وإذا اعتمد سياسة الهروب إلى الأمام من المنفذ السوري فربما يضع المنطقة كلها في أتون صراع مميت. ثمة مفارقة كبيرة هنا، هي أن يصبح داعمو حق السوريين في الحرية والتغيير مضطرين إلى الاصطفاف موضوعياً مع إدارة هي الأكثر يمينية وعنصرية، فضلاً عن أنها الأكثر معاداة للمؤسسات الديمقراطية الأميركية. ومع تدنٍ مرتفع في شعبية ترامب، ستكتمل المفارقة بأنّ ما يبدو دعماً السوريين المتضررين من بشار يأتي من خيار غير شعبي في بلده.

تلك بشري غير سارة سيستغلها مناصرو النظام عربياً، على غرار ما فعل نظاؤهم أيام الغزو الأميركي للعراق، ولو من دون غزو هذه المرة. في المقابل، هي بشري غير سارة أيضاً للذين يأملون بسياسة تدخلية مبنية على أسس ديموقراطية، وتحظى بشعبية في بلدانها. من المؤسف أن الاستهانة بحقوق شعوب المنطقة لا تقدم الحافز الأمثل لهذا التوافق.

المصادر:

وكالة الأناضول

مركز حلب الإعلامي

تنسيقيات الثورة السورية

جريدة الحياة

العربي الجديد

المصادر: